

التحذير من حزب الرشاد

خطبة لفضيلة الشيخ

محمد بن محمد بن مانع

حفظه الله ورعاه

فرغها :

فاروق بن أحمد الميلي

غفر الله له ولوالديه وللمؤمنين أجمعين

الخطبة الأولى

بسم الله الرحمن الرحيم

الحَمدُ للهِ نَحمَدهُ ونَسْتعِينهُ ونَستغفِرهُ ونَعُوذُ باللهِ منْ شُرورِ أنْفُسِنَا ومِن سَيِّئاتِ أعْمَالنَا، منْ يَهْدِهِ اللهُ فَلَا مُضلَّ لَهُ ومنْ يُضلِلْ فلَا هَادِيَ لَهُ، وأشْهدُ أنْ لَّا إلهَ إلَّا اللهُ وحدَهُ لَا شَريْكَ لَهُ، وأشْهدُ أنَّ مُحمَّداً عَبدهُ ورسُولهُ.

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ حَقَّ تُقَاتِهِ وَلَا تَمُوتُنَّ إِلَّا وَأَنْتُمْ مُسْلِمُونَ﴾ [آل عمران :102]

﴿يَا أَيُّهَا النَّاسُ اتَّقُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ مِنْ نَفْسٍ وَاحِدَةٍ وَخَلَقَ مِنْهَا زَوْجَهَا وَبَثَّ مِنْهُمَا رِجَالًا كَثِيرًا وَنِسَاءً وَاتَّقُوا اللَّهَ الَّذِي تَسَاءَلُونَ بِهِ وَالْأَرْحَامَ إِنَّ اللَّهَ كَانَ عَلَيْكُمْ رَقِيبًا﴾ [النساء : 1]

﴿يَا أَيُّهَا الَّذِينَ آمَنُوا اتَّقُوا اللَّهَ وَقُولُوا قَوْلًا سَدِيدًا * يُصْلِحْ لَكُمْ أَعْمَالَكُمْ وَيَغْفِرْ لَكُمْ ذُنُوبَكُمْ وَمَنْ يُطِعِ اللَّهَ وَرَسُولَهُ فَقَدْ فَازَ فَوْزًا عَظِيمًا﴾ [الأحزاب : 70 -71]

أَمَّا بَعْدُ:

فَإِنَّ خَيْرَ الْحَدِيثِ كِتَابُ اللَّهِ وَخَيْرَ الْهَدي هدْي مُحَمَّدٍ صَلى اللهُ عليهِ وعَلى آلهِ وسَلّم وَشَرُّ الأُمُورِ مُحْدَثَاتُهَا وَكُلُّ بِدْعَةٍ ضَلاَلَةٌ.

عباد الله من المعلوم أن الغاية التي من أجلها خلق الله الجن والإنس هي عبادته وحده لا شريك له كما قال الله سبحانه وتعالى: ﴿وَمَا خَلَقْتُ الْجِنَّ وَالْإِنْسَ إِلَّا

لِيَعْبُدُونِ * مَا أُرِيدُ مِنْهُمْ مِنْ رِزْقٍ وَمَا أُرِيدُ أَنْ يُطْعِمُونِ * إِنَّ اللَّهَ هُوَ الرَّزَّاقُ ذُو الْقُوَّةِ الْمَتِينُ﴾ [الذاريات : ٥٦ – ٥٨].

وتحقيقا لهذه الغاية العظيمة كان أول أمر في كتاب الله عزّ وجل هو الأمر بعبادة الله وحده لاشريك له كما قال الله جلّ في علاه ﴿ يَا أَيُّهَا النَّاسُ اعْبُدُوا رَبَّكُمُ الَّذِي خَلَقَكُمْ وَالَّذِينَ مِنْ قَبْلِكُمْ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [البقرة : ٢١]، ثبت في مستدرك أبي عبد الله الحاكم والحديث في الصحيح المسند للعلامة الوادعي رحمة الله عليه، من حديث مَعْقِلِ بن يَسَارٍ رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: يقول اللع تبارك وتعالى: «يا ابْنَ آدَمَ، تَفَرَّغْ لِعِبَادَتِي أَمْلأْ قَلْبَكَ غِنًى، وَامْلأْ يَدَيْكَ رِزْقًا، ابْنَ آدَمَ، لا تَبَاعَدْ عَنِّي فَأَمْلأْ قَلْبَكَ فقْرًا، وَأَمْلأْ يَدَيْكَ شُغْلا» إنها عبادة الله سبب لحصول الخيرات ونزول البركات

﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مِنْ أَمْرِهِ يُسْرًا﴾ [الطلاق : ٤]

﴿ وَمَنْ يَتَّقِ اللَّهَ يَجْعَلْ لَهُ مَخْرَجًا * وَيَرْزُقْهُ مِنْ حَيْثُ لَا يَحْتَسِبُ﴾ [الطلاق : ٢ – ٣]

ومن أجل عبادة الله وحده أرسل الله الرسل وأنزل الكتاب وخلق الجنة والنار، يقول الله سبحانه وتعالى: ﴿ وَلَقَدْ بَعَثْنَا فِي كُلِّ أُمَّةٍ رَسُولًا أَنِ اعْبُدُوا اللَّهَ وَاجْتَنِبُوا الطَّاغُوتَ﴾ [النحل : ٣٦]

ويقول سبحانه: ﴿ وَمَا أَرْسَلْنَا مِنْ قَبْلِكَ مِنْ رَسُولٍ إِلَّا نُوحِي إِلَيْهِ أَنَّهُ لَا إِلَهَ إِلَّا أَنَا فَاعْبُدُونِ﴾ [الأنبياء : ٢٥]

وقد أمرنا الله عزوجل بإخلاص العبادة له، لأن الشرك إذا دخل على العبادة أفسدها قال الله جلّ في علاه ﴿وَمَا أُمِرُوا إِلَّا لِيَعْبُدُوا اللَّهَ مُخْلِصِينَ لَهُ الدِّينَ حُنَفَاءَ وَيُقِيمُوا الصَّلَاةَ وَيُؤْتُوا الزَّكَاةَ وَذَلِكَ دِينُ الْقَيِّمَةِ﴾ [البينة : ٥].

فالشّرك بالله عزّ وجلّ إذا دخل على العبادة أفسدها، ولا يكون له وزنٌ عند الله عزّ وجلّ قال ربنا سبحانه : ﴿ وَلَقَدْ أُوحِيَ إِلَيْكَ وَإِلَى الَّذِينَ مِنْ قَبْلِكَ لَئِنْ أَشْرَكْتَ لَيَحْبَطَنَّ عَمَلُكَ وَلَتَكُونَنَّ مِنَ الْخَاسِرِينَ * بَلِ اللَّهَ فَاعْبُدْ وَكُنْ مِنَ الشَّاكِرِينَ﴾ [الزمر : ٦٥ - ٦٦]

والشّرك هو صرف العبادة لغير الله سبحانه فمن صرف العبادة لملك أو نبيٍّ أو ولي أو جنيٍّ أو حجر أو مدر فقد أشرك بالله رب العالمين، وإذا مات على الشرك مات خالدًا مخلدًا في نار جهنم قال ربنا جلّ في علاه ﴿إِنَّهُ مَنْ يُشْرِكْ بِاللَّهِ فَقَدْ حَرَّمَ اللَّهُ عَلَيْهِ الْجَنَّةَ وَمَأْوَاهُ النَّارُ وَمَا لِلظَّالِمِينَ مِنْ أَنْصَارٍ﴾ [المائدة : ٧٢].

وإذ وحد العبد ربه، وأطاعه ولزم عبادته واتبع سنة نبيه عليه الصلاة والسلام أدخله الله الجنة بفضله ورحمته، وإذا عصى الله ورسوله واستكبر عن عبادته، أدخله الله النار، جزاءً وفاقا، قال ربنا جلّ في علاه ﴿إِنَّ الَّذِينَ يَسْتَكْبِرُونَ عَنْ عِبَادَتِي سَيَدْخُلُونَ جَهَنَّمَ دَاخِرِينَ﴾ [غافر : ٦٠]. أي أذلّاء صاغرين.

فالإنسان بين أمرين إما أن يكون عبداً لله وحده وإما أن يكون عبدًا للشيطان، فاحذر يا عبد الله أن تكون عبدًا لغير الله سبحانه وتعالى لا تكن عبدًا إلا لله وحده لا شريك له وقوله تعالى ﴿وَقَضَى رَبُّكَ أَلَّا تَعْبُدُوا إِلَّا إِيَّاهُ﴾ [الإسراء : ٢٣]، ﴿وَاعْبُدُوا اللَّهَ وَلَا تُشْرِكُوا بِهِ شَيْئًا﴾ [النساء : ٣٦]، ﴿إِيَّاكَ نَعْبُدُ وَإِيَّاكَ نَسْتَعِينُ﴾ [الفاتحة : ٥].

ثبت في صحيح مسلم من كتاب الإيمان من حديث أبي هريرة رضي الله عنه أن النبي صلى الله عليه وسلم: «إِذَا قَرَأَ ابْنُ آدَمَ السَّجْدَةَ، فَسَجَدَ اعْتَزَلَ الشَّيْطَانُ يَبْكِي، يَقُولُ: يَا وَيْلَهُ أُمِرَ ابْنُ آدَمَ بِالسُّجُودِ فَسَجَد فَلَهُ الْجَنَّةُ، وَأُمِرْتُ بِالسُّجُودِ فَأَبَيْتُ فَلِي النَّارُ» من استكبر عن عبادة الله وعن توحيد الله وعن طاعة الله فإن الله جلّ وعلا يدخله النار صاغرًا ذليلاً حقيرً.

العبادة عزٌّ في الدنيا والأخرة إذا أردت أن تبقى عزيزًا كريمًا فعليك أن تلازم العبادة لله، واعلم أن العبادة لا تكون مقبولة إلا أن تكون خالصة لله كما تقدم وأن تكون موافقة لسنة رسول الله صلى الله عليه وعلى آله وسلم.

فعلينا عباد الله أن نجتهد في تطبق سنة نبينا صلى الله عليه وعلى آله وسلم. قال الله جل في علاه ﴿ وَمَا آتَاكُمُ الرَّسُولُ فَخُذُوهُ وَمَا نَهَاكُمْ عَنْهُ فَانْتَهُوا وَاتَّقُوا اللَّهَ إِنَّ اللَّهَ شَدِيدُ الْعِقَابِ﴾ [الحشر : ٧].

وترك بعض السّنة سبب للوقوع في الضلال والإنحراف والزيغ، فما بالك إذ لم يرفع بالسنة كلها رأسا كالرافضة أخزاهم الله؟، فإن أولئك لا نصيب لهم في الإسلام على الإطلاق قولاً واحد، من ترك بعض السنة فإنه يقع في الزيغ والضلال والانحراف يؤيد ذلك من كتاب ربنا عزّ وجلّ قوله سبحانه: ﴿ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ﴾ [النور : ٦٣] أي عن بعض أمره. وقال تعالى: ﴿ فَلْيَحْذَرِ الَّذِينَ يُخَالِفُونَ عَنْ أَمْرِهِ أَنْ تُصِيبَهُمْ فِتْنَةٌ أَوْ يُصِيبَهُمْ عَذَابٌ أَلِيمٌ ﴾ [النور : ٦٣]

السنة، السنة، الزم سنة نبيك عليه الصلاة والسلام في أقوالك وأفعالك ومعتقدك ومن أجل هذا كان السلف رضوان الله عليهم، خوفا من زيغان القلوب خوفًا من الوقوع في الضلال والانحراف، والفتن والشر، كانوا من أشد الناس تمسكً بسنة رسول الله عليه وعلى آله وسلم واتباع لها.

هذا أبو بكر الصديق رضي الله عنه يقول كما في صحيح الإمام البخاري: فإني أخشى إن تركت شيء من أمره أن أزيغ.

وثبت في صحيح البخاري عن علي رضي الله عنه أنه قال: ما كنت لأدع سنة النبي صلى لقول أحد" فإذا كانت الأقوال والأفعال والمعتقدات موافقة سنة النبي صلى الله عليه وعلى آله وسلم فأبشر برحمة الله عزّ وجل وهدايته ورضوانه وإذا كانت الأعمال ليست موافقة لهدية فإنها تكون مردودة على صاحبها، إذا كان الأذان ليس على السنة، إذا أذن المؤذن قبل دخول الوقت فإن عبادته تكون مردودة

عليه، كم من هؤلاء الجهلة الذين يخالفون السنة قاصدين قاصدين لمخالفات هدي محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم، فإن عمل المبتدع مردود عليه، بنص سنة محمد عليه الصلاة والسلام، ثبت في الصحيحين من حديث عائشة أم المؤمنين رضي الله عنها أن النبي صلى الله عليه وسلم قال « مَنْ أَحْدَثَ فِى أَمْرِنَا هَذَا مَا لَيْسَ مِنْهُ فَهُوَ رَدٌّ »

وفي رواية لمسلم « مَنْ عَمِلَ عَمَلاً لَيْسَ عَلَيْهِ أَمْرُنَا فَهُوَ رَدٌّ ». فكل عملٍ وقولٍ واعتقاد لم يأتي به الشرع فهو مردود على صاحبه

يا عبد الله احذر كل الحذر من الابتداع في دين الله عزّ وجلّ فإنك إن فعلت ذلك تكون التوبة محجوبة عنك كما ثبت عند عن الطبراني من حديث أنس أن النبي صلى الله عليه وسلم قال: «إِنَّ اللهَ حَجَبَ التَّوْبَةَ عَنْ صَاحِبِ كُلِّ بِدْعَةٍ».فلا بد من الانقياد إلى السنة ولا بد من التمسك بالسنة في كل إمرٍ وفي كل عبادة شرعها رب العالمين: ﴿ فَلَا وَرَبِّكَ لَا يُؤْمِنُونَ حَتَّى يُحَكِّمُوكَ فِيمَا شَجَرَ بَيْنَهُمْ ثُمَّ لَا يَجِدُوا فِي أَنْفُسِهِمْ حَرَجًا مِمَّا قَضَيْتَ وَيُسَلِّمُوا تَسْلِيمًا ﴾ [النساء : ٦٥]

فيا عباد الله توبوا إلى الله جلّ وعلا توبةً صادقة، وخصوصًا في هذا الشهر المبارك ينبغي لنا أن نكون جادين في التوبة إلى الله سبحانه، وأن نستمر على عبادة ربنا في رمضان وبعد رمضان إن كنا حق نريد الخلاص والنجاة من النار علينا أن نكون عبيداً لله في كل الأوقات وأن نحافظ على عبادة الله في الأزمان كلها حتى نلقى الله

سبحانه ﴿فَسَبِّحْ بِحَمْدِ رَبِّكَ وَكُنْ مِنَ السَّاجِدِينَ * وَاعْبُدْ رَبَّكَ حَتَّى يَأْتِيَكَ الْيَقِينُ﴾ [الحجر : ٩٨ – ٩٩].

واعلموا أن الأمر الصلاة من أعظم العبادات الشرعية بعد توحيد الله، فيجب على المسلم كما أنه يحافظ على العبادة يجب أن يخص الصلاة بمزيد من العناية.

الصلاة هي الفاصلة وهي الفارقة بين الإيمان والكفر، كما قرر ذلك نبينا محمد صلى الله عليه وعلى آله وسلم في صحيح مسلم من حديث جابر بن عبد الله رضي الله عنهما يقول نبينا عليه الصلاة والسلام «بَيْنَ الرَّجُلِ وَبَيْنَ الشِّرْكِ وَالْكُفْرِ تَرْكَ الصَّلاَةِ» ترك الصلاة.

وهذا أمير المؤمنين الفاروق عمر بن الخطاب رضي الله عنه يقول كما ثبت عنه في الموطأ «لَا حَظَّ فِي الْإِسْلَامِ لِمَنْ تَرَكَ الصَّلَاةَ».

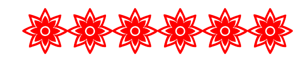
وهذا عبد الله بن مسعود الصحابي الجليل رضي الله عنه يقول كما ثبت عنه في معجم الطبراني الكبير «مَنْ لَمْ يُصَلِّ فَلاَ دِينَ لَهُ»، من لم يصلي فلا دين له.

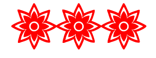
فكيف بهذا الرجل الذي يبقى بلا دين من الجمعة إلى الجمعة، أو يبقى بلا دين من رمضان إلى رمضان أين يكون مصيره عياذًا بالله ﴿اسْتَجِيبُوا لِرَبِّكُمْ مِنْ قَبْلِ أَنْ يَأْتِيَ يَوْمٌ لَا مَرَدَّ لَهُ مِنَ اللَّهِ مَا لَكُمْ مِنْ مَلْجَإٍ يَوْمَئِذٍ وَمَا لَكُمْ مِنْ نَكِيرٍ﴾ [الشورى : ٤٧].

وثبت في كتاب "السنة" لابن أبي عاصم بل في كتاب "تعظيم قدر الصلاة لأبي عبد الله المروزي عن أبي الدر داء رضي الله عنهم أنه قال : «لَا إِيمَانَ لِمَنْ لَا وَلَا صَلَاةَ لَهُ»

فنفى السلف وهم أعلم الناس بكتاب الله وسنة رسوله وهم الذين أمرنا بالإقتداء بهم نفوا عمن لم يصلي الدين، ونفوا عنه الإيمان فماذا يبقي له، فعليك يا عبد الله أن تحافظ على فرائض الله من صلاة وصيام وزكاة وحج إن استطعت إلى ذلك سبيل، وأن تكون عبدًا لله سبحانه وتعالى محافظً على عبادته وطاعته.

وفق الله الجميع لما يحب ويرضى.





الخطبة الثانية

الحَمْدُ للهِ ربِ العَالمِيْن وأشْهدُ أنْ لّا إلهَ إلّا اللهُ وحدَهُ لا شَريْكَ لَهُ، وأشْهدُ أنَّ مُحمَّداً عَبدهُ ورسُولهُ اللهُمّ صَلِ عِلى مُحمدٍ وعَلى آلِ مُحمد كَما صَليت عَلى إبراهِيم وَعَلى آل إبراهيم وبَارك عَلى مُحمد وعلى آل مُحمد كَما بَاركت عَلى إبْراهيم وعَلى آلِ إبْراهيم إنَّك حَميدٌ مجيدٌ.

أمابعد:

فإن من أراد النجاة فعليه أن يسلك الجادّة وأن يحذر من الخروج إلى بنيات الطريق قال الله سبحانه وتعالى: ﴿وَأَنَّ هَذَا صِرَاطِي مُسْتَقِيمًا فَاتَّبِعُوهُ وَلَا تَتَّبِعُوا السُّبُلَ فَتَفَرَّقَ بِكُمْ عَنْ سَبِيلِهِ ذَلِكُمْ وَصَّاكُمْ بِهِ لَعَلَّكُمْ تَتَّقُونَ﴾ [الأنعام : ١٥٣].

ألا وإن مما نحذر المسلمين من ما ظهر من حزب جديد، أطلق على نفسه حزب الرشاد السلفي وليس له من السلفيّة إلّا الاسم فإن السلفية لا تتلقي مع الحزبية أبدًا

ضدان ما تجمعا ولم يتلاقيا ❁❁❁ حتى تشيب مفارق الولدان

فالسلفي هو الذي يتبع السلف الصالح ويكون موافقًا لهم عقيدةً ومنهجًا، وقد أمرنا الله جميعًا أن نتبع السلف فقال الله سبحانه ﴿وَمَنْ يُشَاقِقِ الرَّسُولَ مِنْ بَعْدِ مَا

تَبَيَّنَ لَهُ الْهُدَى وَيَتَّبِعْ غَيْرَ سَبِيلِ الْمُؤْمِنِينَ نُوَلِّهِ مَا تَوَلَّى وَنُصْلِهِ جَهَنَّمَ وَسَاءَتْ مَصِيرًا﴾ [النساء : ١١٥]

فدلت هذه الأية على أن العمل لا يكون موافقًا للسنة إلا إذا كان جاريًا على فهم السلف الصالح ودلت على أن المسلمين، أن يسلكوا سبيل المؤمنين الأولين عقيدةً وعبادةً ومنهجًا وأحكامًا وتشريعاً، وسلوكًا وأدابًا وولاءً وبراءً، إلى غير ذالكم من أبواب دين الله سبحانه وتعالى.

ويقول الله جلّ في علاه: ﴿وَالسَّابِقُونَ الأَوَّلُونَ مِنَ الْمُهَاجِرِينَ وَالأَنصَارِ وَالَّذِينَ اتَّبَعُوهُمْ بِإِحْسَانٍ رَضِيَ اللَّهُ عَنْهُمْ وَرَضُوا عَنْهُ﴾ [التوبة : ١٠٠].

فدلت هذه الأية أن من اتبع السلف فهو على الحق، ومن خالفهم فهو على الباطل، وحزب الرشاد لم يكن راشدًا، لأنه تحزب وزاد الأمة فرقة فإن التحزب بدعة.

الحزبية بدعة ولهذا كان شيخنا الإمام الوادعي رحمة الله عليه يقول الحزبية أنا عدوها وضدها وسأحذر منها ما حييت، لأن الحزبية فرقت المسلمين وجعلتهم شيعًا وأحزابًا وأوقعت بينهم العداوة والبغضاء كل حزبي يكيل للأخر كل حزبي يريد أن يقضي على الأخر فرقت الأمة فهي خروج عن الجماعة وخروج عن السنة.

الحزبية شرّ، الحزبية تشبه بالكفار قال الله سبحانه وتعالى ﴿وَلَا تَكُونُوا مِنَ الْمُشْرِكِينَ * مِنَ الَّذِينَ فَرَّقُوا دِينَهُمْ وَكَانُوا شِيَعًا كُلُّ حِزْبٍ بِمَا لَدَيْهِمْ فَرِحُونَ﴾ [الروم : ٣١ – ٣٢].

فنقول نبرأ إلى الله من التحزب، نبرء إلى الله جلّ وعلا من البدع ومن أهلها فهؤلاء ليس لهم من السلفية إلّا الاسم، يجب عليهم أن يتوبوا إلى الله وأن يتركوا الحزبية وإلا فهم حزب من الأحزاب حكمهم أنهم حزب من الأحزاب، من أحزاب الضلالة والانحراف لأن السّنة مقرونة بالجماعة، كما أن البدعة مقرونة بالفرقة.

كما قال شيخ الإسلام رحمة الله عليه في "الاستقامة":

فالسنة مقرونة بالجماعة والبدعة مقرونة بالفرقة فيقال أهل السنة والجماعة،كما يقال أهل البدعة والفرقة".

- **فالحزبية فرقة وبدعة.**

يقول العلامة المحقق أبو إسحاق ألشاطبي رحمة الله عليه في الاعتصام:

والفرقة من أخص أوصاف المبتدعة، والفرقة من أخص أوصاف المبتدعة قال الله تعالى : ﴿وَاعْتَصِمُوا بِحَبْلِ اللَّهِ جَمِيعًا وَلَا تَفَرَّقُوا﴾ [آل عمران : ١٠٣].

فهؤلاء نحن نبرأ إلى الله من فعلهم ومن تحزبهم ونبينا عليه الصلاة والسلام قد قال كما في الصحيحين كما في حديث حذَيفة «فَاعْتَزِلْ تِلْكَ الْفِرَقَ كُلَّهَا، وَلَوْ أَنْ تَعَضَّ بِأَصْلِ شَجَرَةٍ حَتَّى يُدْرِكَكَ الْمَوْتُ وَأَنْتَ عَلَى ذلِكَ».

فلا بد لمن أراد النجاة أن يسلك سبيل السلف وأن يلازم جماعة المسلمين الوحدة التي لا ثانية لها حزبية، ولا فرق نبرأ إلى الله من الفرق كلها.

قال الإمام الآجري رحمه الله في كتاب "الشريعة" وهي من الكتب التي تقرر عقيدة أهل السنة والجماعة:

"رحم الله عبدًا حفظ هذه الفرق وجانب البدع واتبع ولم يبتدع ولزم الأثر فطلب الطريق المستقيم واستعان بمولاه الكريم".

وقال الإمام أحمد الناصر للسنة المناضل عن الدين الثابت في المحنة رحمة الله عليه:

قال عليكم بالسنن والآثار والفقه الذي تنتفعون به ودعوا كلام أهل الزيغ.

دعوا كلام حزب الرشاد والأحزاب كلها ودعوا كلام أهل الزيغ أعاذنا الله وإياكم من الفتن وسلمنا وإياكم من كل هلكة.

فإن نبرأ إلى الله من البدع ومن أهلها وندعوا الناس أن يكون أمة واحدة وجماعة واحدة معتصمة بالكتاب والسنة على فهم السلف الصالح: ﴿إِنَّ هَذِهِ أُمَّتُكُمْ أُمَّةً وَاحِدَةً وَأَنَا رَبُّكُمْ فَاعْبُدُونِ﴾ [الأنبياء :٩٢]

اللهم ثبتنا على السّنة والجماعة ونجّنا من البدع والأهواء المضلة يارب العالمين.

فرغها:

فاروق بن أحمد الميلمي